

صرخة بعض المظلومين: أين الله - خطبة الجمعة للدكتور صلاح

الصاوي

صلاح الصاوي

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا

عدوان الا على الظالمين - [00:01:11](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا

عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه - [00:02:41](#)

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على

محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد - [00:03:05](#)

مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في غمرة هذه المحن التي تتوالى على هذه الامة - [00:03:34](#)

التي تطبق بدجاجيرها في فضائها تتعالى صرخات واصوات من هنا وهناك من بعض المكالمين والمجروحين والمأزومين يقول

بعضهم سألت خابقي الى متى الى متى يظل الحق مهيب الجناح مقصوص الريش - [00:03:55](#)

الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا لمن لمن تركتنا؟ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا اصوات تتعالى من هنا ومن هناك

اصحابها كالقافلة المكروبة تتخبط في مجاهل الارض في خوادع السبل - [00:04:22](#)

بهاراتها الشدائد اجهدتها المفاوز فتحتها الضحايا وقف بها اللغوب ادلائها وقادتها الغواة يلتهمون زادها مع الوحش يقتسمون ما لها مع

المغير الغازي يغتتمون ضلالها مع الحوادث سألت خالقي وكلنا سأل - [00:04:55](#)

لمن لمن تركتنا الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا اقول احبتي في الله ان هذه تساؤلات من يعيش اسير اللحظة الراهنة من يضع نفسه

في زنزان في زنزانة عالم الشهادة - [00:05:28](#)

ولا ينزr الى الصورة الكلية للحياة والاحياء ان هذه الحياة بالنسبة للآخرة لا تعدو ان تكون سنة من النوم لا تعدو ان تكون خيالات

واضغات نائم افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - [00:05:48](#)

ان قصار النزر ينظرون الى هذه الدنيا والى اقبالها على بعض الناس على ان ذلك معيار على كرامتهم على ربهم. وان ادبارها على

الاخرين دلالة واية على هوانهم على ربهم. وهذا وذاك ليس بصحيح. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه - [00:06:16](#)

فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه وقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني كلا لا هذا المعيار صحيح ولا هذا المعيار

صحيح. ان اقبال الدنيا على فريق من الناس ليس دلالة - [00:06:42](#)

هذه الدنيا دار ممر وليست دار مقر العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا

من الاخبار جبلت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها - [00:07:02](#)

متطلب في الماء جذوة ناري ان الذين يتساءلون من اين ابتلينا ومن اين اوتينا؟ جواب الله عز وجل لخير من مشى على الارض بعد

النبيين والمرسلين عندما قالوا ان قدير وما اصابكم يوم - [00:07:33](#)

ثم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا

لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم ايمان - 00:07:55

لقد مس المسلمين يوم احد القرع اصابهم طائف من الهزيمة. ورسول الله بين اظهرهم. والقرآن ينزل فيهم لكنهم كما قال تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد - 00:08:16

ولاخرة ثم صرفهم عنهم ليتبليكم التوبة. لكن الذين يقولون السنة اولى بالله من صومنا السنة نعبد الله وحده السنة قد رضيها بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا ورسولا. السنة اولى بالله من معسكر خصومنا - 00:08:45

الذين كفروا بالله ورسله الذين اتخذوا من دون الله اندادا. الذين قالوا اتخذ الرحمن ولدا السنة اولى بالله من هؤلاء؟ نعم نحن يقينا وقطعا اولى بالله من هؤلاء ان اصحاب النبي يوم احد - 00:09:09

كانوا اولى بالله من معسكر الكافرين. من معسكر الغزاة المعتدين لكن معسكرا معتدين قد فرغ الله تعالى منهم ان الشيطان سول لهم واملى لهم سقطوا من عين الله عز وجل. فخلى الله بينهم وبينهم ارقصوا فيه. اما معسكر الايمان - 00:09:28

فانهم ان زلت بهم القدم ان مسهم طائف من الشيطان فان الله جل وعلا يردهم اليه ردا جميلة بما يعرضهم له من البلاء من المحن من الفتن حتى كما قال تعالى - 00:09:56

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ان عصوا ربهم فهو طبييهم. يسلط عليهم من البلاء ما يردهم اليه. وما يحملهم على الاستكانة والضراعة بين يديه جل جلاله - 00:10:16

الله سبحانه وتعالى يقول لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهان متاع في الدنيا نمتعهم قليلا ثم نردهم الى عذاب غليظ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:10:42

اولا تروا قصر الحياة وفتنة الدنيا وكيف يحاط بالانسان اولا نرى ركب الحياة يمر مجنون الخطى والعمر فيه نقصان اولا يرى الالم السوالف كيف بادت وانطوت في غمرة النسيان. عمروا الحياة بطولها وبعرضها - 00:11:09

وتمتعوا فيها بكل مكان فتنوا باقبال الحياة عليهم. وتنكروا للمنع المنان فاذاقهم بأسا شديدا من لدنه واصبحوا عبرا مدى الزمان. نسي ابن ادم في الحياة مصيرهم لكنهم في قبضة الديان. نسي ابن ادم في الحياة مصيرهم لكنهم في قبضة - 00:11:35

دياني ان انعم اهل الارض من اهل النار يؤتى به يوم القيامة يصبغ في النار صبغا. ثم يقال له هل رأيت نعيم لمن قط هل مر بك رخاء قط؟ فيقول له وعزتك. وان اشقى وابأس اهل الارض من اهل الجنة يوم القيامة يؤتى به - 00:12:05

فيصبغ في الجنة صبغا ثم يقال له هل رأيت شقاء قط؟ هل مرت بك شدة قط؟ فيقول لا وعزتي ما مر بي شقاء قط ولا رأيت او كابدت شدة قط - 00:12:26

اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المخرج من الفتنة اسمع هذه الايات المركزة الموجزة في اخر سورة هود فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. من كان على ثغر يحسن الرباط على هذا الثغر في مسجد يحسنه - 00:12:44

وعمارة عندو منصة دعوية يحسن القيام عليها. قائم على ارامل ويتامى ومساكين. السعي على الارملة والمسكين تجاهد في سبيل الله. كل من استخلفه الله على ثغر يحسن القيام عليه ويحسن اداء الامانة التي انيطت به. ان الله - 00:13:10

ايأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. الاية التي بعدها ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. ان عجزت عن انكار الباطل وعن مقاومته اكرهه بقلبك. حافظ على عقلك - 00:13:32

الايمان في القلب ان شمول الاعتقاد لا يعني بالضرورة شمول العمل. لان الاعتقاد محله القلب ولا سلطان على ما في القلوب الا لعالم الغيوم. اما اما حركة اللسان والجوارح تحكمها القدرة ويحكمها كذلك غلبة المصلحة. ولا - 00:13:52

تركنا الى الذين ظلموا فتمسكوا بالنبي. اثبت على الحق وان حرقت ومزقت واخرجت واوزيت واوديت وطردت وشردت ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسك النار. وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. واقم الصلاة - 00:14:14

طرفي النهار وزلفا من الليل. في اوقات الاستضعاف والمحنة والقلة والذلة والغربة اعظم هي عبودية اقامة الصلاة. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن ذلك ذكرى للذاكرين. واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هذه الوصفة - 00:14:37

القرآنية للامة عندما تمر بمحنة الفتنة والقلّة والغربة والذلّة والاستضعاف. استقم كما امرت لا تركنوا الى الذين ظلموا اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. ما دمت ثابتا على الحق الذي تعتقده. ما دمت موقنا بانك - [00:15:07](#)

كان الوحيد الذي يمشي على الارض وقد هدي الى الدين الصحيح الذي ارتضاه الله لعباده. يمسك بيده الكتاب الصحيح الذي صامه الله من التغيير والتبديل يتبع الدين الحق الذي ارتضاه الله وحده دينا ولم يرتض - [00:15:36](#)

غيره دينا فبعد هذا نعم فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والاناام غضاب. ويا لي وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب - [00:15:56](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد لنبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين مو مفروض ان شاء الله - [00:16:22](#)
اه الله عز وجل اه ان شاء الله عز وجل ده شيخ الله عز وجل امين الى الله عز وجل ثم كان سويها الله عز وجل ذات الله ازهابي فين كلمة الله - [00:16:50](#)

عندهم مسلم الله يتسفون لقوة الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اذا بها تلف احد الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتلوا في احد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

الله عز وجل تستلم الله اسمه يعني تونات بلفتة الله عز وجل الله الله بات للشيخ حسين هو اساسيات من الله عز وجل وانت شيطان از الله عز وجل الله عز وجل - [00:19:45](#)

كمية السن. الله عز وجل والله اه بيت الله اية تصلوش ان ازي الله ساد صلى الله عليه وسلم هو سوء الشيخ اه الله الله انزين الله سد ونت الله عز وجل - [00:20:42](#)

بات اه اه الله عز وجل الله سد اية نودت الله ان الله والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:22:54](#)

رسوله اختتم هذه الخطبة بقول النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربك من قنوط عباده وقرب غيره او وقرب فرجه ينظر اليكم اذلينا قانتين. فيضل يضحك يعلم ان فرجكم قريب - [00:24:01](#)

عجب ربك من قنوط عباده وقرب فرجه. او قال وقرب غيره تغير الاحوال. ينظر اليكم اذلين قانطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. من قبل هذا يقول الله في كتابه حتى اذا استيأس الرسل - [00:24:23](#)

وزنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم احمنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:24:41](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:25:03](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر - [00:25:21](#)

لا اله الا الله استقيموا للصلاة يرحمكم الله استووا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:25:51](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تكثر الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى انها بال في الصحف الاولى - [00:26:35](#)

صحوف ابراهيم وموسى الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:27:15](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد سمع الله لمن حمده الله اكبر سبحانه الله اكبر

واغفر الله اكبر الله اكبر تحياته - [00:28:18](#)

السلام عليك ايها السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:29:25](#)